السنة العاشرة العدد ٦١٨ ✻ مجد العرب معقود عليك ايها الشاب ✻ Vol 10 No. 618



بولس شحادة
رئيس تحرير الجريدة
ومدير سياستها المسئول

القدس الثلاثاء في ٢٥ حزيران سنة ١٩٢٩ — الموافق ١٨ محرم الهجري سنة ١٣٤٨ — JERUSALEM Tuesday 25 June 1929

البلاد في حاجة الى رجال مال لا الى رجال اقوال

الاقتصاد اساس الاستقلال

كنت بالامس اقلب صفحة من صفحات احدى المجلات العلميــة في اللغة الانكليزية فاذا هي تأتي على ذكر عدد كبير من رجالات انكلترا الماليين مبينة انهم هم الدعامه الحقيقية للامبراطورية , وان هذه الامبراطورية لم تصل الى ما وصلت اليه من المجد والعظمـة والسؤدد لولا جهود هؤلاء الماليين , واذا اضفنا الى اقوال هذه المجلة ان معظم الحروب التي وقعت في القرون الاخيرة كان الاقتصاد سببها فهمنا ما للقوة الاقتصادية من السيطرة على الشؤون السياسية في العالم ، بل هي المحور الذي تدور عليه سياسة العالم

ومن سوء حظنا في الشرق اننا لا نزال الى اليوم اطفالا في الامور الاقتصادية . نجهل ما لها من القوة بل نحن اكثر من ذلك فانه لا يقوم بيننا رجل مـالي الا ونجتهد في تهديمه , لا يدعونا احد الى التبصر بامورنا الاقتصادية الا والصقنا به من التهم ما هو براء منه ، وذلك غاية ما يصل اليه الانسان من الجهل .

سليمان بك ناصيف

يعيش في فلسطين اليوم رجل مالي كبير قلما رأت البلاد مثله في النظر البعيد والرأي الصائب ، والخلق المتين , والثبات في العمل والوطنية المبنية على العمل لا على الكلام ، والاعمال المالية التي لم يسبق للوطنيين قبله القيام بها ، ولكننا نخجل أن نقول اننــا بدلا من الاخذ بيد هذا الرجل ومساعدته في هذه الاعمال التي تعود فوائدها ليس عليه فقط بل على البلاد كلها نجتهد دائماً ان نحطمه ، ونسعى في تهديمه ، والتشهير به كي لا يقف على رجليه ، كل ذلك اما لما في هذه النفس البشرية من رذيلة الحسد القاتل او للجهل الذي ليس فوقه جهل . وان نعجب فلا نعجب الا من جريدة راقية كالكرمل ، ومن رجل وطني فاضل كصاحب الكرمل يحاول المرة بعد الاخرى في تهديمه لا لسبب سوى ان الاعمـال التي يقوم بها هذا الرجل المالي الكبير لم تصادف هوى في نفس صاحب الكرمل الفاضل , ولم ترق لوطنيته التي يتخذها مقياساً لوطنية الناس ، مع اننا لو راجعنا تاريخ سعـادة سليمان بك ناصيف لوجدناه حافلا بجلائل الاعمال المالية التي يعجز عنها كبار الماليين في اوربا واميركا ، وها نحن نذكر للقارىء لمحة من هذا التـاريخ ليقف على مجهودات هـذا الرجل العظيمـة لتكون له من ذلك صورة حية ناطقة ، وبرهان ساطع على عبقريته ونبوغه في هذا الميدان الفسيح .

بعد ان خرج سعادته من الجامعة الاميركية وقد امتلأ دماغه بالنظريات الاقتصادية والعلمية تدرب مدة في وظائف الحكومة المصرية ، واستلم الادارة المالية في وزارة الحربية فكان له في هذه الوزارة شأن كبير ، وذكر طيب ، وتاريخ محمود , ثم ترك هذا المنصب واخذ يشتغل في الاعمال المالية والزراعية ، وقد اكتسب من وظيفته حنكة ودرايــة واختباراً قلما يقع لغيره من الرجال ، فكان اول ما تعاطاه بعد ذلك ان ترأس شركة من اهم الشركات المالية في مصر مدة طويلة , وبعد ذلك اهتم بامر سوريا وفلسطين فوجه همه لزراعة الدخان في جبل لبنان وزراعة القطن في فلسطين فبذل في سبيل ذلك اموالا طائلة في التجربة والامتحان . ثم اخذ يجاهد في سبيل استثمار خيرات الارض فأسس شركات لاستخراج البترول من فلسطين وسوريا وسافر الى اوربا واميركا عدة مرات ولولا الحرب العامة , ولولا هذا الانتداب لكنا الآن نرى البترول يسيل في فلسطين بهمة هذا الرجل الذي انفق الالوف من الجنيهات في هذا السبيل ولم يستفد من كل ذلك شيئاً .

جاء الاحتلال فكان اول من دخل الى فلسطين من رجالات مصر ، وكان اول من جاهد في سبيل شأن البلاد وله اعمـال مشهورة لا يزال يذكرها اهل يافا بالخير لما له على الذين عادوا منهم بعد الاحتلال من الايادي البيضاء ، ثم رأيناه يدخل المجلس الاستشاري الذي الفته الحكومة ، فجاهد هناك جهاد الابطال ولا يزال يرجع اليه الفضل في الغاء الريجي ، وتقريره عن ميناء حيفا حجة كبرى على بعد نظره ورأيه الصائب فلا غرو اذا جاءه كتاب من المستر بالمر مهندس المرفأ يقول فيه ان تقريره كان أساساً للمعلومات التي اخذهـا عن هذا المرفأ . وهو لا يزال الى اليوم مجاهداً دائباً في هذه الاعمال المالية , لا تتألف شركة الا ويكون ساعدها الايمن ، ولا يعطى امتياز الا وله فيه يد ، فهل يا ترى كثير علينا ان يكون بيننا رجل مالي واحد نقلع به عيون الاعداء ؟ وهل هناك كثيرون امثال سليمان بك ناصيف نقول للاجانب هؤلاء رجالنا الماليون فجيئوا بمثلهم ؟

نحن لا نقصد في هذه المقالة ان ندافع عن هذا العصامي ، لان له من شهرته الواسعة واعماله الكبيرة ، واخلاقه المتينة ، ووطنيته الغير مزيفة وصدره الرحب ما يشهد له امام العدو والصديق انه هو الرجل المـالي الفذ الذي يتمنى اعداء هذه البلاد ان لا يكون في وجوههم يقاومهم ويبذهم في كل عمل يعملونه .

التاريخ الذي يسطر اعمال كل انسان هو الذي يسطر على صفحات هذه الجريدة اعمال هذا الرجل الخالدة كي لا يقال انه لم يبق في فلسطين من يذكر الحسنات ويقدر الرجال .

اخبار شتى

— في سبيل السلام —

يظهر ان انكلترا واميركا تجادلتان في سبيل السلام فهل هي مناورة ام حقيقة . حقق الله آمالهما .

— الفتنة في افغانستان —

انتصرت قوات السردار غلام نبي خان بعض الانتصار على جيش باجي سقا .

واستطاع السردار محمد هاشم خان ان يستميل قبيلة الخوجاني اليه وانه يزحف الان الى كابل ومعه ثمانية الاف مقاتل .

— اول رئيس وزارة طار —

طار رئيس وزارة انكلترا من بلده الى لندن فاستقبله الجمهور استقبالا فخماً واطلقوا عليه لقب اول رئيس وزارة طار .

— الفيضان في الهند —

انهملت امطار غزيرة في الهند فاحدثت فيضانا في امارة عسام مات فيه مئات من النـاس وغرق نسعون في المئة من الابقار والماشية ودمر ٤٥ في المئة من البيوت . والمنتظر ان تقع هناك مجاعة عامة .

فخامة القائم باعمال الحكومة يتحدث الى الصحافيين

الحكومة تعطي بيانات

عن كثير من الامور

﴿ قابل يوم الخميس الماضي فخامة القائم باعمال الحكومة المستر لوك اكثر من ثلاثين صحافياً ﴾

— من عرب ويهود واجانب ، وبعد ان استقر بهم المقام قال فخامته —

الكلمة الافتتاحية

ايها السيدات والسادة :-

في المقابلة السابقة استعملت رأيي في الاجابة على الاسئلة التي قدمت لي وفي هذه المرة تلقيت عدداً كبيراً من الاسئلة ولا شك انكم تقدرون ان الحكومة ليس في استطاعتها الاجابة على جميع هذه الاسئلة وليس بغريب اذن ان يبقى بعض هذه الاسئلة بلا جواب . اما الاسئلة التي اجبت عليها فقد وضعت جوابي عليها بصورة بيان وزعت نسخاً منه عليكم ثم اخذ يتلو البيان وهذا هو :-

مرفا حيفا

ا — وصل فلسطين في ١١ نيسان الماضي المستر بالمر يصحبه المهندس المقيم المستر طومسن ومساعديه

ب — وقد وقع الاختيار نهائياً على موقع لقلع الحجارة بالقرب من عتليت وهو اقرب من الموقع الذي اقترح في المرة الاولى بستة كيلومترات ويوجد صور فوتوغرافية للمقلع يمكن الاطلاع عليها لمن شاء .

ج — وقد اتخذت التدابير مع ادارة سكة الحديد لمد خط فرعي في عتليت وبالقرب من الكرمل .

د — اعطيت مقاولة صغيرة للخواجات رينا بكر وولده بحيفا لاجراء الحفريات اللازمة في مكان وصول خط السكة الى الرصيف (اللسان) وقد شرع المقاولون بالشغل في ١٠ ايار وهم يشغلون عمالا من العرب واليهود بنسبة متساوية وتستعمل جميع الحجارة المناسبة التي تقلع في اثناء الحفر للرصيف الرئيسي .

وتوجد صور فوتوغرافية لهذه الحفريات يمكن الاطلاع عليها لمن شاء .

ه — لم يكن من المستطاع ايجاد الات رافعة (ونش) والات متحركة (لوكوموتف) مناسبة في فلسطين ومصر وستطلب هذه الآلات من انكلترا وقد غادر المهندس المقيم حيفا في ٦ حزيران لاتخاذ التدابير اللازمة وقد لا يغيب اكثر من شهرين .

و — تدرس احوال العمال درساً مدققاً لاجل جعل اجور العمال منطبقة على الشرط الوارد في قانون قرضي فلسطين وشرقي افريقيا بشأن « الاجور المعتدلة » .

وليس في الامكان في هذه المرحلة اعطاء بيان مفصل غير ان الحكومة ساعية لاتخاذ تدابير من شأنها ان تمكن العمال من جميع الطوائف من المزاحمة بشروط متساوية بدون زيادة نفقات الشغل زيادة غير طبيعية .

اما الاشاعة القائلة بان حقوق العمال العرب لن يحافظ عليها فليس لها اساس .

زيارة

— المندوب السامي لسوريا —

قام المندوب السامي بهذه الزيارة رداً لزيارة المسيو دي جوفنيل الى اللورد بلومر في عام ٩٢٦ وقد نشرت الجرائد السورية في ٢٦ اذار الماضي تفاصيل هذه الزيارة مطولاً .

مصايف فلسطين

تنظر الحكومة الان بعين الاعتبار في منح تسهيلات على سكة الحديد للمصريين الذين يودون الاصطياف في فلسطين .

انتخابات

— المجلس الاسلامي الاعلى —

ليس في الامكان الان تعيين ميعاد الانتخابات . اما مشروع نظام المجلس وقانون الانتخابات اللذين اعدتهما اللجنة فقد نشرا كما هو معلوم ، لاجل استطلاع اراء العالم الاسلامي بشأنهما ولا تنوي الحكومة ان تضع قرارها قبل ان تتلقى مطالعات المسلمين وتدرسها .

الاتفاق الجمركي

— بين سوريا وفلسطين —

نشر النص في الجريدة الرسمية باللغة العربية وقد نشر بنص واحد في سوريا وفلسطين .

المحافظة

— على الفلسطينيين المقيمين في الخارج

تحافظ السلطات القنصلية البريطانية عند الضرورة على الفلسطينيين المقيمين في الخارج وقد طلبت لجنة الجنسية في بيت لحم ان يمنح الاشخاص الذين ولدوا في فلسطين والمقيمون في الخارج تسهيلات خصوصية اخرى تمكنهم من اكتساب الجنسية الفلسطينية بموجب المادة الثانية من قانون الجنسية الفلسطينية غير ان حكومة جلالته لم تتمكن من اجابة هذا الطلب .

الاشغال العمومية

قد كلفت ذوي الشأن باعداد بيان مختصر عن المبالغ التي صرفت في الاشغال العمومية والعمال الذين استخدموا فيها . وسترسل نسخ من هذا البيان الى الصحف في البريد غير انه لا صحة للاشاعات القائلة بان تعليمات قد صدرت لدائرة الاشغال العمومية بان تشغل ٢٠ في المئة فقط من العمال العرب .

عربات

— سكة الحديد الجديدة —

ابتاعت حكومة فلسطين اربع عربات جديدة يقرب ثمنها من ثلاثين الف جنيه .

ووصل منها عربتان في شهر شباط الماضي واستعملتا على الخطين غزة ويافا

وشرع اعتباراً من ١٥ حزيران في تسيير عربة جديدة بين حيفا واللد وهي تقف في ١٤ محطة في ذهابها او ايابها علاوة على المحطات العادية .

وتستعمل الان احدى مركبتي سكة حديد الحجاز على خط حيفا — عكا الذي زيد عدد القطارات التي تسير عليه من ثلاثة الى ستة قطارات في اليوم ذهاباً واياباً اعتباراً من ١٤ اذار الماضي وتستعمل المركبة الاخرى على خط حيفا — سمخ وتقف في عشر محطات فضلا عن المحطات العادية .

وتعطى على جميع الخطوط تذاكر مخفضة الاجور باعتبار اجرة وربع عن السفرة ذهابا واياباً .

وقد نقل على خطوط السكة في شهر اذار نحو ٤٠ الف راكب وبلغ دخل السكة في هذه المدة ما يزيد على ثلاثة الاف جنيه وتبلغ نفقة تسيير العربات الجديدة نصف نفقة تسيير القطارات البخارية تقريباً .

التهم الموجهة

— الى بلدية القدس —

قابلت في ٥ حزيران وفداً من المجلس الملي اليهودي ان جمعية اغودات اسرائيل ومجلس يهود القدس وقد شكا الي هذا الوفد عدم اعطاء مقاولات لليهود وعدم تشغيل العمال اليهود وتوظيفهم وهذه الشكاوي هي موضع النظر الان .

طبع مطبوعات

— الحكومة في الخارج —

ان خطة حكومة فلسطين هي حصر جميع مطبوعاتها في المطابع الفلسطينية ولكنها رأت ضرورة في ان تشذ عن هذه القاعدة احيانا عندما لا تتيسر الحروف الكافية في فلسطين او عندما تكون المدة التي يتعهد المقاولون باتمام المطبوعات فيها طويلة جداً .

موظفو البريد

— والتلغراف —

بالحقيقة فصل عن الخدمة عدد من الموظفين في حيفا والناصرة الا انهم من العمال الموقتين الذين استخدموا في اشغال فوق العادة قد انتهت الان وقد بلغوا انتهاء خدمتهم في الوقت اللازم وقد تلقى مدير البريد العام احتجاجات حول هذا الامر هي الان موضع عنايته غير انه ليس من المحتمل اعادة استخدامهم قبل الشروع في الاشغال الاستثنائية الاخرى

وفي الواقع ان موظفي دائرة البريد والتلغراف يشتغلون يوم الاحد ولكن ذلك يكون احيانا حينما يتصر

﴿ التتمة في الصحيفة الخامسة ﴾

مذكرة اللجنة التنفيذية

صاحب الفخامة المندوب السامي المعظم — القدس

نتشرف بان نعرض لفخامتكم ان اهل هذه البلاد منذ ان وصلتم اليها ابانوا لكم بواسطة ممثليهم باجتماع سابق عقد على اثر وصولكم انهم كانوا يتمتعون في زمن الحكومة العثمانية بجميع حقوقهم السياسية والمدنية والاقتصادية اذ كانوا يشتركون بسن القوانين و بادارة الحكومة ولقد كان لهم ايضاً مجالس بلدية وادارية منتخبة ومستقلة في جميع الشؤون التي هي — صلاحيتها ·

ولقد طلبت منكم لجنتنا هذه في ٣ يناير سنة ٩٢٩ بناء على قرار المؤتمر السابع المنعقد عام ٩٢٨ ان يؤسس في فلسطين الحكم النيابي وفقاً لعهود الحلفاء قاطبة ولعهد عصبة الامم حسبما جاء في المادة ٢٢ من ذلك العهد ·

وقد اعترفتم فخامتكم حينئذ بما لهذا الموضوع من الاهمية العظمى · غير انكم اجلتم اعطاء الجواب بامره الى ما بعد درسه ومخابرة وزارة المستعمرات بشأنه · وكنا توسمنا عطفاً من فخامتكم على هذا الطلب الحق وابثنا ننتظر جوابكم طيلة هذه المدة دون الاتيان باي عمل و بصبر وهدوء تامين · آملين انكم بعد الاطلاع بنفسكم على اضرار الحكم المطلق الحاضر الذي تئن البلاد اليوم تحت اثقاله · ان تسعو لتحقيق فكرة الحكم النيابي الذي ينشده اهل هذه البلاد ·

فلم يمض مدة طويلة على ذلك حتى فاجأتنا الجريدة الرسمية بمشروع قانون السلطات المحلية لسنة ١٩٢٩ الذي قضى على الحق الوحيد الباقي لفلسطين من زمن الحكم العثماني قضاء مبرماً ·

فاحتجت لجنتنا هذه على هذا المشروع في حينه لدى فخامتكم وابدت شدة استغرابها منه لانه جاء في الوقت الذي كانت تنتظر فيه موافقة حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى على توسيع الحكم الذاتي في البلاد وليس على هدم بقية انقاضه · ورجت من فخامتكم في الكتاب نفسه ان تعلمونا فيما اذا كنتم اصدرتم مشروع هذا القانون بناء على نتيجة وصلتم اليها بعد درسكم حالة فلسطين وحقوق اهلها ، ولكن فخامتكم لم تجيبوها بعد على ذلك ·

ان اهل هذه البلاد لم يعد في وسعهم ان يتحملوا اضراراً جديدة فوق الاضرار التي لحقت بهم حتى اليوم ، والتي هي نتيجة من نتائج الحكم الحاضر · وفي الحق ان هذه الادارة اوقعت البلاد في ازمات اقتصادية هائلة اضطر فيها قسم لا يستهان به من العرب الى بيع اراضيهم من الاجانب الذين انما يشترونها منهم لغايات سياسية وهي بناء قومية اجنبية على انقاض القومية العربية ·

ان التاريخ لم يورد بعد مثالا واحداً عن امة يبيع قسم كبير من اهاليها مقداراً من الاراضي مثل ما تشاهده اليوم في هذه البلاد ، فقد نرى اهالي قضاء برمته يبيعون كل ما يملكون من الاراضي من الاجانب الامر الذي لم يسبق له مثيل بعد ·

والغريب ان الحكومة الحالية التي كان لها التأثير الكبير في ايصال هذه البلاد الى هذه الحالة الشديدة من الفقر ، تسمح لهؤلاء الاجانب ان يستفيدوا من الفرصة السانحة و يسلبوا الناس اراضيهم التي ليس لهم مورد رزق خلافها بابخس الاثمان · اننا على يقين من انه لا يوجد حكومة في العالم تستطيع السماح لشخص اولصنف من الاشخاص ، وطنيين كانوا او اجانب ان يستغلوا افقر قوم و يسلبوا منهم اراضيهم خصوصاً من كان مثل اهل فلسطين يعيشون من الزراعة فقط · ان اكثر الحكومات المتمدنة تحرص على استبقاء قسم من الاراضي الى كل قروي وتحذر عليهم بيع هذا القسم حتى الوطنيين ابناء جنسهم · ان هذه البلاد انما جاءت اليها حكومة بريطانيا العظمى لارشادها وتدريبها على الحكم الذاتي ، لا ترزح اليوم تحت اثقال الحكم الاجنبي المباشر فحسب ولكنها مهددة اليوم بضياع كيانها واضمحلال قوميتها تماماً ·

اننا لا نعتقد ان تعهد حكومة بريطانيا العظمى بمساعدة اليهود سياسياً واقتصاديا واداريا لانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين يعني وضع العرب بحالات سياسية واقتصادية وادارية سيئة ، يستطيع فيها اليهود انشاء وطنهم القومي في هذه البلاد ·

و لكن ماذا يفيد العرب اذا كان التعهد هذا لا يعني من الوجهة النظرية من قبل حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى على هدم كيانهم والقضاء على استقلالهم ابديا ، ما دام ان سير الحكومة الحاضرة اليوم يؤدي الى اضمحلال القومية العربية تماماً

ان الذي لا شك فيه هو ان لنظام الحكومة الحاضرة التأثير الاعظم على اشتداد الازمة الاقتصادية الحاضرة وان لاشتداد هذه الازمة الاقتصادية كل التأثير على تخلي اهل البلاد عن اراضيهم التي هي تراث آبائهم واجدادهم والتي هي منبع ثروتهم الوحيد

وان لجنتنا لا ترى وسيلة اليوم لدفع هذا الخطر الهائل الذي يتهدد كيانها وينذرها بالاضمحلال سوى الحصول على الامرين الآتيين :

(ا) الحكم النيابي

(ب) تبديل نظام الحكومة الحاضر الغير طبيعي بنظام حكومة يكون اكثر موافقة للحالة الطبيعية ·

ان الحصول على هذين الامرين ضروري جداً لاستبقاء حياة الامة العربية ·

ان افراد هذه الامة باجمعهم موقنون بهذه الحقيقة فلا يجب ان يفسر سكوتهم طيلة هذه المدة قبولا منهم بالحالة الراهنة ولكنه تعقلا منهم في انتظار قرار عادل يضع حداً للمصائب العظيمة التي صبت عليهم حتى اليوم ·

والان وفخامتكم على اهبة السفر الى لندن بعد ان درستم حالة فلسطين درساً وافياً رأينا من الواجب ان نذكركم في الحقيقة المؤلمة وهي ان اهالي البلاد قد احاط بهم البلاء من كل جانب وانه لم يعد في وسعهم الصبر طويلا على ذلك لانهم يعتقدون انه لا يوجد بعد هذا الصبر الا الاضمحلال او الموت ، لذلك فهم يأملون انكم سوف تساعدونهم للحصول على الحكم النيابي وتغيير نظام الحكومة الحاضر فيتوصلون بها الى سن القوانين التي يحكمون بها ورفع الضرائب التي يفرضونها لمصلحتهم في مجالسهم التمثيلية وتخفيف الازمة الاقتصادية الحاضرة التي تنذر بشر مستطير

وتفضلو يا صاحب الفخامة بقبول فائق احترامي ·

الدكتور داهش بك

وشيء عن عجائبه

وصل مؤخراً الى القدس العالم الشرقي الشهير الفقير داهش بك · وقد تجول في اوروبا ومصر واتى هناك من الاعمال المدهشة ما شهد له الجميع بالقوة النفسية والتسلط الروحي : ومما يروى عن اعماله الدقيقة التخشب الجسماني فانه يضغط على صدغيه وور يديه بطريقة خاصة فيسقط فجأة في غيبوبة شبيهة بالموت و بعد صيحة حادة يتخشب جسده تخشباً كاملا وينحل جسمه في هذه الحالة دون اي ضرر يحيق به من الصدمات الشديدة والضربات القوية باضخم المعاول وهو ممدود على شفرتين قاطعتين و يكون في اثناء ذلك بلا وعي ولا شعور : ثم ينقلب بعد التخشب الى سبات عميق و يوقف تنفسه ودورته الدموية وفي هذه الحالة يدفن حياً و يلبث تحت التراب حسب المدة التي يعينها المشاهدون من قبل ومن ثم يرقد على فراش من الخشب غرست به المسامير الحادة الرؤوس فيصعد اي شخص من الموجودين فوق صدره فتغوص المسامير في جسده و يسيل الدم او يمتنع حسب ارادته وحسب طلب الاطباء ويكون فاقد الاحساس طول تلك المدة ولما يقوم من تابوته وهو نصف ميت يوزع على الجمهور تمائم تحتوي على سيال مغناطيسي قوي يشعر حامله بالاشياء قبل حدوثها سواء كانت خيراً او شراً · ومن اعماله الغريبة انه يتسلط على الحيوانات الداجنة بدون سحر و يكفي ان يضغط على مراكز الحنجرة فيصبح الحيوان في حالة تجمد وتخشب و يلبث منتبهاً مفتوح العينين كامل الوعي ولكنه لا يستطيع ان يقوم باية حركة و يسرع تنفسه دون ان يصاب بضرر واذا اراد ان يعيده الى سابق حاله يلطمه لطمة خفيفة على مركز اعصابه فيعود الى حالته الطبيعية السابقة · ثم من اعماله ان يقرأ كل ما يجول في خاطر كل انسان من المشاهدين وما يفكر فيه ، وينفذ كل ما يفكر فيه المشاهدون و يقترحون عليه من الاعمال دون ان ينطقوا بها ، واذا اراد كشف المخبآت بواسطة وسيطته ينومها تنويماً مغناطيسياً حتى تصبح في حالة تخشب وتصلب و يدلك دلكا بسيطاً على هامة رأسها و يسألها عما يريد المشاهدون فتجيب دون اي تردد وتستطيع كشف المخبآت والاطلاع على ما وراء الحجب فتنبئك عن اخبار الغائبين ، وعن احوال التجارة ، وطالع الزواج ، والسفر ، وكل ما يتعلق بالماضي والحاضر والمستقبل ·

وكل اعماله هذه التي نشير اليها تظهر للعيان على وجه لا يحتمل الخداع · وقد شهد له اكابر العلماء ، والاطباء في اوروبا وغيرها من الاصقاع التي زارها وفي السنة الماضية هبط سوريا فاستدعته لجنة الاطباء كي يقوم امامها بعملية الدفن فلبى الدكتور طلبها ودفن نفسه بصندوق حديدي باعماق البحر اسبوعاً كاملا ·

وسيقوم الدكتور داهش بك بحفلة فريدة مساء الخميس الواقع في ٢٧ حزيران سنة ٩٢٩ وسيعرض اعماله امام الاطباء والصحفيين والجمهور و يرحل الى اوروبا ·

محاكم جبل الدروز

اصدر المفوض السامي قانونا جديداً يحتم فصل محاكم جبل الدروز عن بقية المحاكم السورية · وستتبع ذلك خطوة اخرى وهي فصل طوابع البريد عن بقية الطوابع السورية ·

محلية

مادبة شائقة

اقام السيد سالم الزعرور مأدبة شائقة حضرها رئيس بلدية القدس سعادة راغب بك النشاشيبي وعلي افندي جار الله ومصطفى بك الخالدي وفرنسيس افندي الخياط، وروحي بك عبد الهادي واسماعيل افندي جارالله وعمر افندي الصالح، ويعقوب افندي فراج، وقائم مقام رام الله متري افندي فراج، وتوفيق افندي الحلبي وغيرهم من وجهاء رام الله، فكانت المأدبة فاخرة شائقة تجلى فيها كرم السيد زعرور واطفه وبشاشته بكل معانيه فرام الله تفتخر بامثال هذا الشاب الممتلئ غيرة ووطنية، والمتحلي صدره بالفضل والنبل والشهامة اكثر الله من امثاله في هذا البلد وفي غيره من مدن فلسطين.

اللوكاندة الجديدة

زار اللوكاندة الجديدة يوم الاحد اكثر من مئتي شخص من القدس ويافا وغيرها من مدن فلسطين. وقد سر القوم لما شاهدوه في هذه اللوكاندة من فرش انيق، وترتيب بديع ومناظر جميلة ونظافة تامه. وقد اتفقت كلمة القوم على ان هذه اللوكاندة لا مثيل لها في كل لوكاندات الشرق

الكهرباء في رام الله

زار مهندس شركة الكهرباء في القدس بلدية رام الله فاتفقت الشركة ان تنير رام الله بالكهرباء اذا تعهدت لها البلدية ان توجد مئة دار تنار بالكهرباء. وكذلك اتفقت الشركة ان تنير البيره بالكهرباء اذا وجدت هناك ٥٠ داراً تنار بالكهرباء.

اللورد لويد جورج سيزور فلسطين

المنتظر ان المندوب البريطاني السامي في مصر سيزور فلسطين غداً.

٦٠ الف دونم جديدة

اشترى اليهود في السنة الاخيرة ٦٠ الف دونم من الاراضي الصالحة لزراعة البرتقال وغرسوا منها ٢٠ الف دونم (فقط). وقد كلفت هذه الاراضي ما يقرب من مليوني جنيه واشغلت الفي عامل يهودي (فتأمل)

حتى الهند؟

ينتظر ان يكون السر دافيد عزرا او السر فكتور ساسون او كلاهما معاً اعضاء في الوكالة اليهودية العامة.

اجتماع الصحافيين

فاتنا ان نذكر في اجتماع الصحافيين انه بعد ان القى فخامة القائم باعمال الحكومة بياناته طلب الى الصحافيين ان يتقدموا اليه ببعض الاسئلة فسئل عدة اسئلة اجاب عن بعضها ولم يجب عن البعض الآخر.

وقد حضر هذا الاجتماع السيدان وديع الشفتري وابرهيم كعيبني فقاما بالترجمة حق قيام، وساعدا الصحافيين الذين لم يكونوا يعرفون اللغة الانكليزية بنقل كلام القائم باعمال الحكومة فخدموهم بذلك خدمة جلى. فاستحقا منا ومنهم الشكر الجزيل.

تحضير العشائر

خصصت الحكومة العراقية مبلغاً من المال في ميزانيتها لتحضير العشائر الرحل على الحدود. وبدأت فعلاً في تحضير بعضها واعطتها اراض واسعة للزراعة. وقد سببت غزوات هذه القبائل كثيراً من سوء التفاهم بين العراق ونجد. وبلغ ما خصصته الحكومة العراقية لنفقات الحدود نصف مليون روبية.

الجيش العراقي

بدأت الوزارة العراقية بدرس تقارير الخبراء عن الجيش العراقي وكيفية تأليفه في المستقبل. وستتقدم الى البرلمان حين اجتماعه مشروعاً في هذا الصدد. ومن المعلوم ان الجيش العراقي مؤلف على اساس التطوع فهو والحالة هذه يكلف الحكومة نحو مليون جنيه في السنة مما كان موضوع انتقادات عديدة في البرلمان.

السيد بهاء الدين النمري

عاد من بيروت حضرة الشاب الاديب الالمعي السيد بهاء الدين النمري نجل الوجيه الفاضل سعيد افندي النمري بعد ان احرز شهادة B.A. في علم «البيولوجي» من الجامعة الاميركية. وقد كان خلال المدة التي صرفها على مقاعد الدرس مثال الذكاء، والجد، والاجتهاد فنهنئه ونرجو له كل تقدم ونجاح

— كنورثي يعين سفيراً في روسيا —

يتفاءل اليهود في روسيا كثيراً مما اشيع بشأن تعيين الكومندار كنورثي سفيراً لبريطانيا في روسيا. ويعلقون على ذلك آمالا كثيرة. منها انه سيضمن جوازات السفر الى فلسطين اكثر مما كان يمنح سلفه حينما كانت العلاقات ودية بين روسيا وبريطانيا ويقولون ان اضطهاد اليهود سيخف في روسيا حينما يستلم هذا المنصب.

— الجلاء عن الرين —

قررت بريطانيا الجلاء عن الرين في اوائل شهر ايلول. ولا يعلم ماذا يكون موقف فرنسا في هذا الشأن

تتمة مطالعات عوني بك عبد الهادي

المادة عشرة فقرة (ز) تزاد عبارة (ادارة المقابر) قبل عبارة البحث عن جميع الاوقاف الاسلامية الواردة في هذه الفقرة.

المادة ١٢ — تتألف الهيأة الاسلامية العامة من الاعضاء المنتخبين من الاقضيه وفقاً لقانون الانتخاب ويحق لهيأة المجلس الاسلامي حضور مذاكرات الهيأة العامة.

المادة ١٣ — تستبدل الفقرة الاولى من هذه المادة بما يلي —

(تجتمع الهيأة الاسلامية العامة من نفسها في قاعة المجلس الاسلامي او في محل آخر يهيئه المجلس في الساعة الثالثة بعد الظهر من اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني من كل سنة برئاسة اكبر الاعضاء سناً ويبقى رئيساً موقتاً الى ان ينتخب رئيس دائمي لذلك الاجتماع من قبل الهيأة الاسلامية العامة وتعد جلسة الهيأة قانونية اذا حضرها اكثر من نصف مجموع اعضائها الى آخر ما جاء في هذه المادة.

المادة ١٥ — تنتخب الهيأة الاسلامية العامة من بينها رئيساً وثاني رئيس ليقوم (اكبرهما سناً) الى آخر ما جاء في هذه المادة

المادة ١٨ — يزاد بعد كلمتي (لجنة الشكاية) العبارة الاتية (المنتخبة من قبل الهيأة الاسلامية) وتحذف عبارة (يحبس مدة خمسة عشر يوماً او بغرامة خمسة عشر جنيهاً على الاقل) الواردة بعد عبارة «وفي حالة الحكم عليه في المحكمة».

المادة ١٩ — تعدل هذه المادة كما يلي (لا تجتمع عضوية الهيأة الاسلامية ووظيفة تابعة للحكومة او للمجلس الاسلامي الاعلى في شخص واحد).

اقترح ان تزاد المادتان الجديدتان الآتيتان على هذا القانون —

مادة — لا يجوز انتخاب عضو المجلس الاسلامي الاعلى لدورتين متواليتين.

مادة — التعيين والعزل لجميع وظائف المجلس الاسلامي الاعلى ما عدا الوظائف الانتخابية يجري بموجب نظام يضع مشروعه المجلس الاسلامي خلال سنة واحدة من تاريخ تنفيذ هذا القانون. ويصبح هذا المشروع نافذاً بعد التصديق عليه من الهيئة الاسلامية ونشره بالجريدة الرسمية.

القدس في ٢٧ دسمبر ١٩٢٨

(التوقيع)

عوني عبد الهادي

تتمة المقالة المنشورة في الصحيفة

— الثانية —

ايجاد العدد الكافي من الموظفين غير المسيحيين للقيام باشغال ضرورية وهذا الامر يسرى على موظفي الطوائف الاخرى الذين يكلفون احيانا بالاشغال في ايام عطلتهم ومع ذلك فيبذل الجهد الان لجعل تشغيل الموظفين في ايام العطلة في الحد الادنى ·

احصاآت

❋ الصادرات والواردات ❋

كانت الحكومة حتى الآن تنشر الاحصاآت السنوية عن الواردات والصادرات في كتاب خاص يباع بخمسة شلنات غير ان احصاآت سنة ١٩٢٨ ادرجت في الكتاب الازرق الذي خفض ثمنه من ١٦ شلناً الى ٨ شلنات ·

ويجري الآن طبع الكتاب الازرق وتزيد صفحاته على ٥٠٠ صفحة وسينشر في الشهر القادم ·

واني اعتقد ان الصحافة ستستفيد منه وليس في الامكان اصدار نسخ ...انية منه نظراً لكثرة نفقات اصداره ...يرانه بتخفيض ثمنه اصبح في متناول ...ب الذين يرغبون في اقتنائه ·

وقد دل الاختبار على ان درجة الاقبال على الاحصاآت باللغتين ...ربية والعبرية لا تسوغ نفقات نشره ...اتين اللغتين ·

امتياز البحر الميت

قد امضي هذا الامتياز في ٢٢ ...ر ونشرت احكامه في الجريدة ...سمية بعددها الصادر في ١ حزيران ...ة ١٩٢٩ ومما هو جدير بالذكر ان ...تفاق التمهيدي ينص على مراقبة ...متياز مراقبة عموميه لمصلحة اهالي ...طين وشرق الاردن ·

ب) وقد اتخذت التدابير لدفع ...ئد لحكومتي فلسطين وشرق الاردن ...ص متساوية ·

ج) والمفهوم ان اصحاب الامتياز ينوون تشغيل عدد من العمال العرب من فلسطين وشرقي الاردن في الاشغال المتعلقة بالامتياز ·

د) اما بشأن الاقتراح القائل بان يكون في مجلس الادارة مديرون فلسطينيون فهذا الامر يعود لرأي الشركة وقد ورد في الكتاب الذي رفع الى البرلمان ونشر في الجريدة الرسميه ان في نية اصحاب الامتياز — كما هو مفهوم — ان تكون اكثريه اعضاء مجلس ادارة الشركة التي ستؤلف لاستثمار الامتياز من بريطانيين وفلسطينيين ·

مساحة الاراضى

الاميرية التي بيد اليهود والعرب

لا يمكن ذكر مساحة هذه الاراضى ولا بوجه التقريب قبل الانتهاء من تسوية الاراضي ·

المعارف

من المأمول ان يستمر عدد المدارس الاولية في البلاد على الازدياد سنة بعد سنة بازدياد ايرادات الحكومة

وقد نص مشروع قانون المعارف على تحصيل ضريبة معارف محلية بواسطه السلطات المحلية لتمكين هذه السلطات بموجبها من زيادة التسهيلات التي تقدمها الحكومة في سبيل التعليم ان رغبت في ذلك

وقد كان من الصعب تأسيس رياض للاطفال في البلاد نظراً لعدم وجود معلمين مدربين وينوي وضع بروغرام رياض الاطفال حالما تسد حاجة مدارس البنات الاميرية من متخرجات دار المعلمات

اما بشأن تأسيس مدرسة صناعية حكومية فيجدر القول ان مدير المعارف يطوف الان فلسطين مع خبير انكليزي بالفنون والصناعات قدم من مصر لاجل تقديم تقرير عن احوال الفنون والصناعات في فلسطين ·

اما فيما يتعلق بالمدرستين الزراعيتين اللتين يجري تأسيسها من هبة قدوري فان ابنية المدرسة العربية في طول كرم التي تكلف ٣٣ الف جنيه قد قاربت الانتهاء ومن المأمول ان تفتح في هذه السنة ·

وقد خصصت للمدرسة الزراعية العبرية قطعة ارض اميرية على جبل تابور وتقدر نفقات انشائها ب ٣٩ الف جنيه ومن المحتمل افتتاح هذه المدرسة في السنة القادمة ·

وستضم كل من هاتين المدرستين ٤٠ طالباً داخلياً ويقدر دخل كل منهما (بما فيه فائدة رصيد هبة قدوري) بمبلغ ٥ الاف جنيه وتنوى الحكومة ان تمنح كل من هاتين المدرستين اعانة قدرها الفي جنيه لتغطية العجز في ميزانيتها ·

اشاعات

لا صحة لها

لا اساس للاشاعات الاتية :—

(ا) ان المفاوضات افتتحت ثانية مع جلالة ملك الحجاز بشأن خط سكة حديد الحجاز ·

ب ان ستين الف دونم من الاراضي الاميرية يجرى الان توزيعها على اهالي قضاء اريحا ·

ج ان الحكومة تقصد رفع التعريفة الجمركية على الدقيق الاجنبي ·

د ان امتيازا منح لاستخراج الفوسفات بالقرب من البحر الميت ومن المحتمل ان هذه الاشاعة نشأت عن رخص التنقيب والتحري عن المعادن التي منحتها ولا تزال تمنحها حكومتا فلسطين وشرق الاردن لعدد من المهندسين الاختصاصيين ولم يبحث حتى الان في امر منح هذا الامتياز

نقل تشغيل

ثمانية كيلومترات ونصف الكيلومتر من خط السكة الحديد الى ادارة سكة حديد سوريا

ان الاسباب التي دعت الى هذا النقل في شهر تشرين الثاني الماضي قد ذكرت في بلاغ رسمي صدر في ذلك الحين هذا نصه: « انه وفقاً لاحكام الاتفاق المعقود في سنة ١٩٢٣ بين حكومة جلالة الملك والحكومة الافرنسية بشأن الحدود الفاصلة بين سوريا وفلسطين سيعهد الى ادارة سكة حديد سوريا اعتباراً من اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني ، بتشغيل ثمانية كيلومترات ونصف الكيلومتر من خط سكة حديد الحجاز الممتد بين سمخ والحمة ·

وستدفع حكومة فلسطين مبلغ ١٢٠٠٠ جنيه فلسطيني مقابل كلفة الجسر الجديد الذي اقامته ادارة سكة حديد فلسطين على نهر اليرموك بين سمخ والحمة بعد خصم النقص الحاصل على قيمته ·

وستستعمل محطة سمخ من قبل اداراتي سكة حديد فلسطين وسوريا بالاشتراك

طريق معان

العقبة

لا صحة للاشاعة القائلة بان حكومة شرق الاردن تقصد تعبيد هذه الطريق ان الطريق المؤدية من عمان الى وادي عربة قد جرى تصليحه · اما الطريق المؤدية من وادى عربة الى العقبة فهي غير معبدة · وتقوم حكومة شرق الاردن بتعميرها اسوة بباقي الطرق الاخرى ·

سمك البحر الاحمر

تألفت شركة محلية لصيد السمك من خليج العقبة وان هذا السمك قد اخذ يزاحم سمك البحر الابيض ليس في عمان فقط بل في يافا ايضاً ·

الحكومة المحلية

قد رتبت حروف مشروع هذا القانون وستعطي السلطات المحلية فرصة لبيان مطالعاتها بشأن ما ورد فيه من مقترحات قبل نشره ·

وقد قررت الحكومة ان تنفذ في الوقت الحاضر قانون السلطات المحلية ·

وفي نية الحكومه ان ترفع اقتراحا الى وزير المستعمرات لتعديل القانون بحيث يكون في الامكان اولا قيد الغرامات التي تحكم بها المحاكم البلدية لحساب البلديات على ان تبقى الحكومة لديها الرسوم لسد نفقات المحاكم وثانياً تمكين الحكومة من تعيين رؤساء البلديات لرئاسة المحاكم البلدية ان اختارت ذلك ·

وتنوى الحكومة ان تبني الاعانات التي تعطيها البلديات في المستقبل على اساس ثابت بدلا من اعطاء اعانات متنوعة لاشغال محصورة كما في الوقت الحاضر ·

المجاري

في القدس

ان اهمية هذا المشروع لم تغرب عن بال الحكومة وهي تؤمل ان تتمكن قريباً من اتخاذ تدابير لانجاز هذا المشروع ·

موظفوا

الحكومة

سانضع فيما بعد بيانا بعدد موظفي الحكومة بحسب طوائفهم في اليوم الاول من شهر تموز المقبل وسيرسل للصحف في البريد

مطالعات عارف باشا الدجاني

مطالعاتي على نظام المجلس الاسلامي الاعلى
والهيأة الاسلامية العامة

بما ان الهيئة الاسلامية العامة هي الممثلة الحقيقية لاهل فلسطين فانتخاب رئيس المجلس وتعيين وظائفه وصفاته ومدة رئاسته منوط بهذه الهيئة ولا حاجة لمن يريد ان يرشح نفسه للرئاسة ان يدفع شيئاً ما (مادة ٦ من نظام المجلس) .

لقد تحقق بصورة قطعية ان اعضاء المجلس الاسلامي لا شاغل يشغلهم سوى خمسة ايام في الشهر وبما ان المعاش المخصص لهم يسبب دوماً عند تجدد الانتخاب حدوث الاضطرابات في البلاد والمزاحمات بين الافراد والجماعات على كرسي العضوية مما يخلق الضغائن في النفوس ويكون العداوة بين الاهالي حتى وبين العائلات فتصبح الكلمة في البلاد متفرقة والبغضاء سائدة جميع الطبقات ، فلهذا ارى ان يعطى لكل عضو من اعضاء المجلس الاسلامي مقابل اتعابهم مائة وخمسون غرشاً لكل يوم من اجتماعاتهم وان لا تزيد مدة الاجتماع اكثر من عشرة ايام في الشهر ويعطى لكل عضو يأتي من الخارج مصارف سفره ايابا وذهابا علاوة على يومياته ويحق لهذا العضو ان يشتغل باي مهنة شريفة في بقية ايام الشهر (مادة ٨ و ٩) من نظام المجلس .

تتألف في المركز ثلاث لجان لجنة من احد كبار العلماء الشرعيين وواحد من مأذوني المكاتب العالية المدنية تحت رئاسة مفتش الاحكام الشرعية وتسمى لجنة الامور الشرعية ولجنة من مراقب الاوقاف واثنان من الاعيان وتسمى لجنة الاوقاف العمومية وهي مرجع اللجان المحلية ولجنه من مفتش المعارف واثنان من مأذوني المكاتب العالية وتسمى لجنة المعارف الاسلامية واعضاء اللجان الثلاث ينتخبون من طرف الهيئه العامة الاسلامية وظيفة هذه اللجان هي عزل وتعيين عموم المأمورين والمفتين والكتبة الداخلة تحت قسمها بأكثرية آرائهم على ان يصادق المجلس الاسلامي عليه فاذا رأى المجلس عدم الاصابه في العزل او التعيين يعيد الاوراق الى تلك اللجنة لتدقيقها فان اصرت على رأيها فعلى المجلس ان يعرض ما يتعلق بالقضاة الشرعيين على الحكومة وما دون ذلك من المأمورين فيكون القول الفصل فيه للمجلس الاسلامي (مادة ١٠ فقرة ه من نظام المجلس)

بما ان الاوقاف الخيرية والملحقة والذريه واصول المحاكمات الشرعية والاحوال الشخصيه وتوجيه الجهات هي تابعه لقوانين خاصه شرحت في زمن الدولة العثمانيه ومعمول بها حتى اليوم وهي كافيه كافلة لحفظ حقوق الاوقاف واصحابها فلا محل لان ينظم المجلس الاسلامي لها انظمه اخرى او يعدل او يلغي ما هو موجود منها (مادة ١٠ فقرة ي نظام المجلس) .

ان الاحوال الماليه والاقتصاديه في فلسطين واصلة اشدها فاعطاء صلاحيه للمجلس الاسلامي ان يفرض ضريبه على الاهالي الاسلاميه مما يشدد هذه الضائقه اذ هم عاجزون عن تأديه ما عليهم من الضرائب للحكومة والبلديه فلهذا ارى اعطاء هذه الصلاحيه للمجلس الاسلامي مما يثير الارتباكات ويشدد المضايقات (مادة ١١ نظام المجلس) .

بما ان الهيئه الاسلاميه العامه هي المراقبه على اعمال المجلس الاسلامي وهي المكافه بالنظر في شؤون المسلمين وتدقيق الشكاوي الواردة اليها سواء كان بحق اعضاء المجلس الاسلامي او من الذين تحت سلطه المجلس فلا يجوز ادماج هيئه المجلس الاسلامي بالهيأة العامه الاسلاميه ولا ان يكون رئيس المجلس الاسلامي رئيساً لها بل هي تنتخب من بينها رئيساً ونائب رئيس باكثرية اصواتها ولا يجوز اجتماع عضو الهيئه العامه مع عضويه المجلس في شخص واحد (مادة ١٢ و١٣ و١٥ نظام المجلس) .

المتوليون يديرون شؤون الاوقاف التي تحت توليتهم طبقاً لشرط الواقف ويجب على المتولي اطاعه اوامر ادارة الاوقاف في ما يتعلق بالامور الموافقه لشرط الواقف وتقديم حساباتهم السنويه للجان الاوقاف المحليه لتدقيقها (مادة ٢٣ فقرة ب نظام المجلس) .

« التوقيع »
عارف الدجاني

اعلان من محكمة صلح رام الله

الى بكر احمد حسين من سردة مجهول الاقامة يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الخميس في ٢٥ تموز سنة ١٩٢٩ الساعة الثامنة صباحاً

المدعي يوسف سابا شطارة رام الله يطالبك بمبلغ ثلاثة عشر جنيه مصري والرسوم .

وان تخلفت تنظر دعواة بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوي .

رئيس محكمة صلح رام الله

فيصل الدويش

جاء في برقية لمكتب الصحافة الشرقية ان فيصل الدويش لا يزال حياً يرزق ومقيما في الارطاوية وانه شفي من جروحه التي اصيب بها .

